/[185] (3) - وروى الشيخ في أماليه عن أبي محمد الفحام عن عم أبيه قال: دخل سماعة بن مهران على الصادق (عليه السلام) فقال له: يا سماعة من شر الناس عند الناس ؟ قال: نحن يا ابن رسول ا، قال: فغضب حتى احمرت وجنتاه، ثم استوى جالسا وكان متكئا فقال: يا سماعة من شر الناس عند الناس ؟ فقلت: وا ما كذبتك يا ابن رسول ا نحن شر الناس عند الناس، لأنهم سمونا كفارا ورافضة، فنظر إلي، ثم قال: كيف بكم إذا سيق بكم إلى الجنة، وسيق بهم إلى النار فينظرون إليكم فيقولون: (مالنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار ؟) يا سماعة بن مهران إنه من أساء منكم اسائة مشينا الى ا تعالى يوم القيامة باقدامنا فنشفع فيه فنشفع، وا لا يدخل النار منكم عشرة رجال وا لا يدخل النار منكم ثلاثة رجال، وا لا يدخل النار منكم رجل واحد فتنافسوا في الدرجات، واكمدوا أعداءكم بالورع.

_____ (3) - ج 24 ص 259.

_____